

## ٢١. معيار البدعة (تم الكتاب بحمد الله) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلنا الى قول المصلي في القاعدة الثلاثون العباد توقيفية والكلام على هذه القاعدة ينحصر في خمس نقاط معنى القاعدة ادلة القاعدة مقدمات ضرورية. ضوابط المتعلقة بالقاعدة. اعياد - [00:00:00](#) كافرين ويتضمن سور موافقة الكافرين في اعيادهم. الاحكام المتعلقة باعياد الكافرين. الادلة على تحريم الكافرين في اعيادهم. المفسدات الحاصلة بسبب موافقة الكافرين في اعيادهم. انواع اعياد الكافرين. توابل العيد وهي ما يلحق باعياد الكافرين - [00:00:24](#) الأيام العالمية والإقليمية والمحلية. القائدة الثلاثون الأعياد التوقيفية. معنا القائدة على عيادة الاسلام توقيفية من جهتين. اولاً من جهة مصدرها. حيث ان اختصاص العيد في الاسلام بيومي او الاضحى انما - [00:00:48](#) زبط عن طريق الوحي فلا يشرع في الاسلام سوى هاتين يومين وهذا هو الضابط الاول. ثانياً من جهة صفة اقامتها اذ يتعين اقامة الاعياد على الكيفية التي وردت في الشرع. وذلك ان جميع ما يشرب في الايدي من عبادة من صلاة او ذكر او نصح - [00:01:08](#) او تحريم صيامه كل ذلك توقيفي لابد ان يستند الى النص من الشارع بل حتى ما يفعل في الاعياد من التوسع في الطعام واللباس او ما يتبع ذلك من ترك الاعمال الواجبة وانواع اللعب ونحو ذلك - [00:01:28](#) من العادات كل ذلك مقيد باحكام الشريعة ومقاصدها. وهذا هو الضابط الثامن والواجب على كل مسلم في هذا المقام ان يجتنب مشابهة الكافرين في الشيء من اعيادهم لا من جهة ثبوت العيد اذ ليس في الاسلام الا - [00:01:45](#) ولا من جهة كيفية الاحتفال بالعيد. وهذا هو الضابط الثالث. وبهذا يتبين ان هذا القاعدة يمكن ارجاعها الى ثلاثة ضوابط الضابط الاول انه لم يشرع في الاسلام الا اعيادان في العام - [00:02:03](#) الضابط الثاني تعين اقامة الاعياد على ما ورد به الشرع. الضابط الثالث وجوب الحذر من موافقة الكافرين في اعيادهم ادلة القاعدة. من الادلة على ان الاعياد في الاسلام محصورة في في عيدين اثنين لا ثالث لهما ما يأتي. الدليل - [00:02:20](#) ما رواه انس بن مالك رضي الله عنه قال خادم رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان؟ قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد - [00:02:42](#) لكم بهما خيراً منهما. يوم الاضحى ويوم الفطر. ووجه الدلالة ان العيدين الجاهلين لم يقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تركهم يلعبون فيهما على العادة. بل قال ان الله قد ابدلكم بهما يومين - [00:03:02](#) اخريين والابدال من شيء يقتضي ترك المبدل منه. اذ لا يجمع اذ لا يجمع بين البديل والمبدل منه. ولهذا لا تستعمل هذي العبارة الا فيما ترك اجتماعهما كقوله سبحانه يعني القديمة والتي بدل الايدي القديم والعيد - [00:03:22](#) واستدل بقوله تعالى من؟ افتتخذونه وذريته يا بني ادم لا ما احد اليكم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين ولا اعبدونني هذا الصراط مستقيم. وقال عن الشيطان افتتخذونه وذريته اولياء من دوني - [00:03:42](#) وهم لكم عدو بنس بالظالمين بدلاً. يعني انتم استبدلتم عبادة الله بعبادة الشيطان نعم ليجمع بين البدن والمقتل منه؟ نعم وايضا وان هاتين يومين جاهلين قد ماتا في الاسلام. فلم يبق لهما اثر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عهد خلفائه. ولو لم يكن قد نهى - [00:03:58](#) للعب فيهما ونحوه مما كانوا يفعلونه لكانوا قد بقوا على هذا العادات لا تتغير الا بمغير يزيلها ولا سيما وطبائع النساء والصبيان وكثير من الناس متشوقة الى يوم الذي يتخذونه عيداً للبطالة - [00:04:24](#)

متطلعة تشوه فتطلع قال ابن تيمية رحمه الله ومعلوم انه بمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محا الله ذلك عنهم فلم قرشين من ذلك ومعلوم انه لولا نهيهم ومنعه لما ترك الناس تلك الاعياد لما ترك الناس تلك - [00:04:45](#)

لان المقتضي لها قائم من جهة التي يحب ما يصنع في الاعياد خصوصا اعياد الباطل من اللعب واللذات ومن جهة العادة التي الي فاطمة يعود من العيد فان العادة طبيعة الثانية. واذا كان المقتدي قائما قويا فلولا المانع القوي - [00:05:11](#)  
لما درست تلك الاعياد. لما درس اختفت تلك الاعياد وهذا يجب العلم واليقين بان امام المتقين صلى الله عليه وسلم كان يمنع امته منعا قويا ان اعيان الكفار ويسعى في درسها وطمسها. وطمسها بكل سداد. الدروس والطمس نفس المعنى. اخفائي يعني. وابطالها - [00:05:35](#)

الدليل الثاني ما خرجاه في الصحيحين يذكر الدالة على عدم جواز احداث الاعياد ما خرجه في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان من جوار الانصار تغنيان - [00:06:02](#)  
ديالي تغنيان بما تقولت به الانصار يوم بعثنا. قالت وليستا بمغيب النيتين فقال ابو بكر ابى مزموور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عندهم وهذا عيدنا - [00:06:22](#)  
تغنيان بما تطاولت تطاولت التقاوت هو المنافرة في انت عارف الانصار في ايام ابو غاز والخزرج كان بينهما حرم وكان الانصار يقولون شعرا والخزرج يردون عليه هذا هو التقاوت. اقول شعرا في شتمك وانت ترد علي بجهل - [00:06:50](#)  
وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدنا وان عيدنا اليوم الدلالة في هذا الحديث من وجوه احد احدهما قوله ان لكل قوم عيدنا وهذا عيدنا فان هذا يجب اختصاص كل قوم بعيدهم كما ان - [00:07:15](#)  
سبحان الله لما قالت ولكل وجهة هو موليها وقال ولكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا اوجب ذلك اختصاص كل قوم بوجهتهم وبشرعتهم. وذلك ان اللام تورث الاختصاص. فاذا كان لليهود عيد - [00:07:34](#)

وللنصارى عيد كانوا مختصين به فلا نشركم فيه. كما لا نشركم في قبلتهم وشرعتهم الشرع الشريعة نعم والمنهاج الدين العقيدة وايضا فان قوله وهذا عيدنا يقتضي حصر عيدنا في هذا فليس لنا عيد سواه. وكذلك قوله في رواية اخرى وان عيدنا - [00:07:54](#)  
اليوم فان التعريف باللام والاضافة يقتضي الاستغراق. فيقتضي ان يكون جنس عيدنا منحسرا في جنس ذلك اليوم كما في قوله صلى الله عليه وسلم في الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم - [00:08:23](#)  
الدليل الثالث ان تكرر الاحتفال بهذا اليوم بعينه كل عام فيه تعظيم لهذا اليوم المعين ودعوة الى تعظيمه من بين سائر الايام وتعظيم قضية ترجع الى امر اعتقادي. اذ لولا قيام اعتقاد افضلية هذا اليوم على غيره في القلب لما - [00:08:39](#)  
بعث لتخفيف هذا اليوم بعينه بالاحتفال كل عام. فان ترجيح من غير مرجح ممتنع ومعلوم ان امور الاعتقاد انما تثبت بطريق الوحي وبهذا يتبين فساد قول من قال ان العيادة تنقسم الى الاعياد الدينية واعياد دنيوية والمحظور في الشرع انما - [00:09:02](#)  
هو احداث الاعياد الدينية فحسب تم احداث الاعياد الدنيوية فلا بأس فيه اذ هي من باب العادات والاسر في العادات الحلم. من يهويه اذا المدرسة لا هو يقصد بالعادات ليس لها مناسبة عقلية - [00:09:28](#)

اما العادات لها مناسبة عقلية لا تدخل في الاعياد المبتدعة. ويصل بالعادات الدنيوية ليست لها مناسبة عقلية. كعيد ميلاد الطفل مثلا وذلك ان الاعياد مبناه على الاعتقاد. ثم ان العيد لو سلم قومه من باب العادات فان العادات - [00:09:45](#)  
اذا لم تكن محضة يدخلها الابتداع. قال الشاطبي رحمه الله العاديات من حيث هي عادية لا بدعة ومن حيث يتعبد بها او توضع موضع التعبد تدخلها البدعة الدليل الرابع ان هذا النوع من الاعياد قد ثبت ابطاله شرعا على وجه الخصوص. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

انما قد كانت له وقائع مشهودة مثل يوم بدر وحنين وخذق وفتح مكة ووقت حجرتي ودخول المدينة وكانت له صلى الله عليه وسلم خطب متعددة يذكر فيها قواعد الدين. ثم - [00:10:36](#)

انه لم يتخذ امثال تلك الايام عيادا. وانما يفعل مثل هذا النصارى الذين يتخذون امثال ايام حوادث عيسى عليه السلام او اليهود.

وهذا يدل على ان العيد شريعة متبعة لا مجال فيها للاحداث والابتداع. شيخ - 00:10:55

موزعون صدق عنهم في يوم معين يوم يوما يختلفان في هذا الاسبوع يختلف في هذا الاسبوع يوما. اي اسبوع هذا؟ في يوم

الجمعة. يوم الجمعة يوم السبت. تخصيص يومين بدعة. لكن هذا يوم - 00:11:15

يوم الخميس يوم الاربعاء. غير لا بأس التغيير لا بأس اما تخصيص يوم معين كل اسبوع للصدقة تمت عن تخصيص العبادة بوقت

بدون دليل وبعد المغرب يوم الخميس يوزعون علويات - 00:11:42

ليلة اليوم الجمعة هذا لا يجوز ايضا انه خاصة وتوزيع الحلويات هذا صدقة او اهداء. هم. خاصة في الاهداء اعتقاد الفضيلة. اعتقاد

فضيلة الاهداء في هذا اليوم. نعم. بدلت ما دليل البدعية. هذا هو الضابط البدع - 00:11:59

اضافية كما مضى معكم. اليس هذا يوم مثله يعني اليوم يوم يوم شرف. معاد جيد. هل الصحابة عظموهم بهذا بهذا العمل الصحفية

التي كانت كبيرة السنز البخاري هذا ليس اعتقد فضيلة اليوم - 00:12:15

هم كده بتصنع لهم الطعام في هذا اليوم لمناسبة عقلية. ما هي المناسبة العقلية؟ اجتماعهم في صلاة الجمعة. فكانوا يصلون الجمعة

ويذهبون ليقولوا عند هذا كنا ننتظر يوم الجمعة لاجل هذا الطعام الذي تصنعه - 00:12:34

هناك مناسبة عقلية المناسبة لو اننا اتفقنا مثلا اننا كل اسبوع آآ نجتمع في بيت شخص لأكل لا بأس بعقلية نحن فارغون في هذا

اليوم لكن حتى بعد الجمعة تفعل هذا اعتقادا منها انه يستحب الصدقة في هذا اليوم هذا يدخل في بدعة اضافية - 00:12:50

لما تفعل هذه المناسبة عقلية انهم موجودون ومجتمعون والناس قتلوا من الاماكن البعيدة يصلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام. لان

الناس كان هناك يأتون الناس من العوالي ادي الصحابة كلهم كانوا يصلون الصلوات الخمس مع النبي عليه الصلاة والسلام ما تجاوب لأ

- 00:13:13

هناك الناس يسكنون بعيدا جدا عن المسجد في المدينة الدنيا يوم الجمعة. فهناك مناسبة للاجتماع عقلية. نعم وعند الغد من اعتقاد

نوع من اعتقاد الشيخ هم يقول يوم الجمعة يبقى الوعي يأتون الى الاعياد بيوتهم - 00:13:29

ارواح الاموات يدل على هذا يدل على بداية هذا الامر قطع قولوا واحدا يترتب عليه ايضا مدى اعتقاده الفاسد لا يصح عليه دليل

مقدمات ضرورية. المسألة الاولى تعريف العين. العيد لغة مشتق من العود وهو رجوع المعادة - 00:13:43

لانه يتكرر وهو اسم لما يعود من الاجتماع العام. سمي بذلك اما لانه يعود كل عام واما لانهم قد اعتدوه. اعتادوا تعودوا عليه ان

يكونوا المسألة الثانية خصائص العيد. يختص العيد عموما عند المسلمين وغيرهم بربع خصائص. الاولى انه يوم او ايام - 00:14:02

تعود وتكرر كل سنة. اذ العيد يرتبط بزمان معين وقد يختص بمكان معين كيوم عرفة لاهل الموقف خاصة واذا اقيم الاحتفال

بمناسبة معينة ولم يأخذ هذا الاحتفال صفة التكرار والمعادة فهذا لا يدخل في مسمى العيد - 00:14:26

انما ينذر في حكم اقامة هذا الاحتفال من حيث هو ومن الامثلة على ذلك الاحتفالات التي تقام في بعض الديان استقبالا للضيف عزيز

ونحو ذلك الثانية ان يوم العيد يرتبط بذكرى معينة من انتصار او او تتويج ملك او حدث عظيم - 00:14:49

تتويج ملك يعني وضعه تشبك رأسه. هناك ملك جديد للبلاد. فيتوجونه. نعم. واما اذا اقيم احتفالا يتكرر كل وهو عام للامة. لكن ليس

له ارتباط بحدث معين. فهذا الاحتفال انما يقام في الغالب - 00:15:14

من اجل تحقيق غرض معين. وهذا يندرج تحت الايام الدنيوية ودمر العادية ويرجع اليها ولا يسمى عيبا ومن الامثلة على

ذلك ما يسمى بالمهرجانات. وهي تلك الاحتفالات السنوية التي يقام فيها مسابقات رياضية - 00:15:34

ثقافية وعروض شعبية الا النهار لشعبه عروض شعبية لمثل غناء وكذا في هذه الايام اذا لم يكن فيها ما يخالف الشريعة فهي ليست

من الاعياد المحرمة لانها ماذا؟ لا مناسبة عقلية. نعم. محروج يعني - 00:15:57

مهرجانات المهرجان آآ كلمة ليست بالعربية. حفل كبير انا حفل كبير في سنة يدفع محاويات ويبيعون حجر نسوق. هذا يوم معين

الناس يشعلون بعض الاطعمة المختلفة ويجعلون جهازهم سوق معين. ثم خلاص كل سنة تتجدد - 00:16:19

الغرض منه ماذا؟ الغرض منه البيع وكذا؟ نعم. ها؟ نعم. هذا لا بأس؟ في معرض. لا بأس ان كان في مناسب عقلية الا ان هذا النوع

من الاحتفالات وان كان معدودا من قبيل العادات يندرج تحت العادات غير المجردة - [00:16:44](#)

قد يدخلها الابتداء حسب ما تقرّر قريبا. ان اعتقد لها فضل مثلا. فضل تخصيصها لله حفلات بهذا اليوم يدخل في الابتداء ثم ان لهذا النوع من الاحتفالات صلة بما سيأتي الكلام عليه ان شاء الله من الايام المسمى بالايام العالمية. يقول مثلا يوم - [00:17:10](#)

يوم اليتيم يوم المرأة. نعم اول ايام الاقليمية والمحلية الثالثة ان العيد في الغالب يوم عام للامة كلها. اذ لا يختص بفرد اوفياء ولكل امة عيد تختص به ويختص بها. في هذه الايام يمكن ايام عالمية - [00:17:32](#)

الايام العالمية كما يوم اليتيم. في كل العالم حفل يوم عيد لهذا اليوم. يوم اليتيم او يوم الاب. كل يوم نعم كل يوم يوجد شيء وايام اقليمية الاقليمية اقل من العالمين. مثلا العرب هذا اقليم. الاقليم هو البلاد الكثيرة - [00:17:54](#)

بلاد العرب. هناك بلاد الروس. هناك فاهم؟ اما المحلية في كل بلد وعندنا كم هذا؟ على مية ثم اقليمية اقل ثم محلية. هذا خاص لكل بلد. نعم ما تجيب فلوس لما تقريبا كل الايام هي مرتبطة بمصائب المسلمين يعني - [00:18:16](#)

سبحان الله يعتبر مساك عيد الرجال يعني هم يفرحون من ناحية لا يذكرون هذا ولكن نفس اليوم هذا اخرجوه في نفس يريدون ان البنات المدرس يهدون الهدايا تعزيب لهذا اليوم. حتى المسلمين - [00:18:39](#)

تقريبا يعني كثير من الاعياد هكذا عنده اعياد كثيرة يوم مهندس ويوم نجار ويوم مزبوط يوم القطار ويوم يقول هذا يتركونه عمل فيه في اجازات نعم. رسميا ليس رسميا ولكن بينهم يعني كثير جدا - [00:19:18](#)

ثم لو كان هذا الاحتفال الذي يتكرر كل سنة وهو مرتبط بحدث معين فلو كان خاصا بفرد معين او بفترة محدودة من الناس كاحتفال الشخص بيوم ميلاده وبيوم زواجه واحتفال شركة او مصنع او جهة بيوم التأسيس - [00:19:48](#)

وهذا النوع من الاحتفالات يمكن الحاقه بالعيد. لكنه عيد خاص لا عام الاصل في الاعياد قومه عامة للامة كلها وان لم يكن عيدا لكنه يلحق بالعيد ويأخذ حكمه وسيأتي بيان هذا النوع في توابع العلم - [00:20:13](#)

ان العيد وهو ما جمع الخصائص الثلاثة الماضية يجمع في ان واحد بين امور ثلاثة وهي قوم وعقيدة وعبادة وعادة شعيرة والشريعة وهدى ومنسك اذ تقترن في يوم العيد لكل امة المصالح الدينية من اعتقاد افضلية هذا اليوم وتعظيمه - [00:20:34](#)

تعظيمه وما يلحقه من الاعتقادات وما يفعل فيه من انواع العبادة مع ما فيه من المنافع الدنيوية اول بعض اطعمة وتجميل باحسن ثياب وتلذذ بالملاحم والتفرغ من الاعمال المألوفة والوظائف راتمة - [00:21:00](#)

وبهذا يعلم ان العيد ليس مجرد مظاهر يحصل فيها الاجتماع والابتهاج ولاظهار الفرح والزينة بل حتى تلك الاعياد التي تقيمها بعض الامم وهي اعياد ظاهرها يخلو من القيم الدينية والمعاني الاعتقادية وانما - [00:21:19](#)

تبتسم تلك الاعياد بالاستكثار من الملهي والتوسع في الملاذ ويبرز فيها الجانب الدنيوي المحض هذي الاعياد ان وجدت تحمل معتقد تلك الامة وفكرها. وتكشف حقيقة امرها. وهو انها امة لهو وعبث - [00:21:39](#)

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. يعلمون حسن البصري في هذه الآية والذي نفسي بيده تفسير هذه الآية كما ذكر ابن كثير في التفسير. والذي نفسي بيده يبلغ من علم احدهم بدنياه - [00:21:59](#)

ان يضع الدرهم على ظفره يخبرك كم وزنه وما يحسن يصلي مبهر جدا في امور الدنيا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. قال تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا. هذا هو ظاهر الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة هم غافلون لا يفكرون في الآخرة - [00:22:19](#)

هو باين جدا في ماذا في امر الدنيا وجائر بامر الآخرة. فالله اثبت له علما ونفى عنه علما انما تتسم يعني تتسم ابتسم اتصف نعم ماذا اثبت لها. اثبتها في المسلمين. تشمل المسلمين والكفار. نعم - [00:22:39](#)

ومن اعظم بلايا هذا العصر وما اكثر وما اكثرها ان اعياد المسلمين وهم اصحاب الصراط المستقيم غاضت عيادة لهو وعبث ولا اعياد فسق ومجن حيث اضحت الاعياد لدى كثير من المسلمين خالية عن معناها الشرعي - [00:23:12](#)

مجردة عن مظلولها الديني فالعيد ينبنى عن حال الامة وعن اكبر همومها وعلى شعونها. وسبق من قال اذا اردت ان تعرف دين قوم

فانظر الى اعيادهم. حيث تتجلى في العيد لكل امة عقيدتها - [00:23:33](#)

وتبرز فيها قيمها المقدسة لديها والحاصلة ان العيد لابد له من هذه الخصائص الاربعة. اذا ليس كل يوم يحتفل به يصام عيداً وانما

العيد عند المسلمين عند غيرهم هو ما اجتمعت فيه هذه الخصائص الاربعة - [00:23:51](#)

ويا قومه يعود ويتكرر في زمن معين وكونه مرتبطاً بحدث عظيم او امر جليل. ثم ان هذا الاحتفال بهذا اليوم في الغالب عام للامة

كلها واذا اجتمعت هذه الخصائص الثلاثة فان هذا الاحتفال يندرج تحت معنى العيد ويسمى عيداً. وتنضاف - [00:24:11](#)

وتنضاف اليه حينئذ ولابد الخاصية الرابعة وهي ان العيد يجمع في ان واحد بين امور الثلاثة كونه عقيدة وعبادة وعادة اما اذا تخلفت

هذه الخصائص الثلاث او واحدة منها فان هذا الاحتفال لا يندرج تحت معنى العيد - [00:24:33](#)

المسألة الثالثة خصائص العيد في الاسلام. تختص اعياد الاسلام وتمتاز عن الاعياد الجاهلية بامرير الامر الاول ان العيد الاسلام

توقيفي المصدر. حيث ان اختصاص العيد في الاسلام بيومي الفطر والاضحى انما ثبت عن طريق الوحي. ولم يكن ذلك عن رأي -

[00:24:55](#)

اما اعياد الجاهلية فانا في الغالب مضطربة المصدر فهي اما مبنية على الشياطين المجهولة او مأخوذة من اراء الرجال واجتهادات

اهل النفوس. وما كان الاجتهاد والله يا ريت اهل النفود اهل الملك والامارة - [00:25:15](#)

نعم واجتهادات اهل النفود اهل الملك فلان له نفود لهم ماذا؟ قوة وسلطان وما كان من بقاء اهل الكتاب فهذا العيد لا يسلم لا يسلم لا

يسلم من اقتترانه بشيء من البدع والمحدثات هذا على افتراض - [00:25:42](#)

عندهم. هو في الغالب هذه الاية ليست ثابتين حتى عيد الميلاد هذا ينكرونه في كتبهم يعني قال ابن تيمية رحمه الله فيكفيه ان يعلم

انه لا اصل له في دين الاسلام. فانه اذا لم يكن له اصل فاما ان - [00:26:03](#)

قد احدثوا بعض الناس من تلقاء نفسه او يكون مأخوذا عنهم. فاقول احواله ان يكون من البدع والعيد في الاسلام توقيفي ايضا من

جهة الكيفية. فان جميع ما يشرع فيه من العبادات تستند ولابد الى النصوص الوحي - [00:26:21](#)

الامر الثاني ان العيد في الاسلام ليس مجرد ذكرى وانما يأتي بعد عبادة حقيقية. فعيد الفطر يأتي بعد صيام شهر رمضان الذي هو

ركن من اركان الاسلام. وعيد الاضحى تأتي بعد الوقوف بعرفة الذي يعد الركن الاكبر في فريضة الحج التي تعد ركنا من اركان الاسلام

- [00:26:41](#)

ويشكر العيدين الصلاة والتكبير ويحرم صيامهما ويشترع في عيد الفطر زكاة الفطر وفي عيد الاضحى نحر الاضحية في كل منهما

اظهار السرور والفرح وابداع الزينة وتجميل وتبديل التهاني. قال ابن تيمية - [00:27:05](#)

ابدأوا زينة وتجمع وتبادل ابدأي فينا اظهار الزينة والتجميل التزين تبادل التهاني كل تقبل الله منا ومنكم وانت تقول لي تقبل الله منا

ومنكم. قال ابن تيمية رحمه الله فان العيد المشروعة يجمع - [00:27:25](#)

وهم ما في من صلاة او ذكر او صدقة او نصح ويجمع عادة وهو ما يفعل فيه من التوسع في الطعام واللباس. اما يتبع ذلك من ترك

الاعمال الواظفة واطبة واللاعب المأذون فيه في العيادة لمن ينتفع باللعب ونحو ذلك. وقال ايضا فالاعياد المشروعة يشرع -

[00:27:45](#)

فيها وجوبنا واستحباباً من العبادات ما لا يشرع في غيرها. ويباع فيها ويستحب او يجب من العادات التي النفوس فيها حظ ما لا

يكون في غيرها كذلك. ولهذا وجب فطر العيدين - [00:28:10](#)

وقورن بالصلاة في احدهما صدقة وقرن بها في الاخر الذبح وكلاهما من اسباب الطعام اما الاعياد الجاهلية فان اعياد خيالية لا حقيقة

لها. لانها ترتبط بمجرد الذكرى ولا يرتبط بالعيد عمل - [00:28:26](#)

حقيقي المنفعة التي تعود على الناس من الاحتفال بذكريات السابقة او احداث منصرمة. وقد توأها التاريخ وصارت ناسيا منسيا وبهذا

يتبين ان عيد المسلمين ولله الحمد والمنة يتضمن خصائص العيد الاربعة على اتم وجه واحسن صورة - [00:28:44](#)

الضوابط المتعلقة بالقاعدة للاعياد في الاسلام كما سبق ثلاثة ضوابط الاول انه ليس في الاسلام الا اعياداً وذلك انه لم يشرع في

الاسلام الا عيدان في العام لا ثالث لهما اولهما يوم الفطر وهو اول ايام الشهر الشوال - [00:29:10](#)

يوم الاضحى وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحجة. ويلحق بيوم الاضحى اربعة ايام. يوم قبله وثلاثة ايام بعده اما اليوم الذي قبله فهو يوم عرفة الذي هو اليوم التاسع من شهر ذو الحجة فانه عيد مكاني وزماني. اما الايام التي بعد يوم الاضحى فهي ايام التشريق - [00:29:32](#)

الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة. هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام منى عيدنا اهل عيدنا اهل الاسلام. وهي ايام اكل والشرب - [00:29:56](#)

اخواني ابن تيمية رحمه الله والتخصيص بهذه الايام الخمسة لانه يجتمع فيها العيدان المكاني والزماني. ويطول زمنه وبهذا يسمى العيد الكبير. فلما كملت فيه صفات حصر الحكم فيه لكماله او حصر الحكم فيه - [00:30:13](#)

جماله او لانه حتى اياما وليس لنا عيد هو ايام الا هذه الخمسة وهنالك عيد الاسبوع وهو يوم الجمعة. فهذه السبعة ايام هي اعياد المسلمين. عيد الاضحى وهو يوم العيد الاكبر - [00:30:33](#)

خمسة ايام يوم عرفة قبله وايام التشريق الثلاثة بعده. وعيد الفطر ويوم الجمعة وهو عيد الاسبوع وادي العنب كلها ترجو الى عيدين اثنين لا ثالث لهما الفطر ولا تحام. اما يوم الجمعة فانما هو عيد الاسبوع. لقوله صلى الله - [00:30:53](#)

عليه وسلم ان هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الى الجمعة فليغتسل وان كانت فليلمس فليمس منه وعليكم بالسواك ومما يتصل بهذا الضابط وينبني عليه ان كل احتفال ديني - [00:31:15](#)

غير فانه بدعة وهذا يشمل كل ما يتخذ عيداً بصفة دورية. اما كل اسبوع او كل شهر او كل سنة والمقصود ان كل عيد لا اصل له في دين الاسلام فانه لا يشرع. بل هو من البدع المحدثات. والعيد الذي لا اصل له - [00:31:37](#)

دين الاسلام لا يخلو احداث من احد السببين. اما ان بعض الناس احده او انه حصل من جهة مشابهة الكافرين قال ابن تيمية رحمه الله ويكفيه ان يعلم انه لا اصل له في دين الاسلام. فانه اذا لم يكن له اصل فاما ان يكون قد احده بعض الناس من تلقاء النفس. او يكون - [00:32:01](#)

مأخوذا عنهم فاقبل احوالي ان يكون من البدع والاعیاد الدينية التي يحتفل بها المسلمون غير ما شرع نوعاً. النور الاول عيد ديني له ارتباط بحدث الاسلام النوم الثاني عيد ديني لا تاريخ له. اما النور الاول وهو الاحتفال الديني الذي له ارتباط بحدث اسلامي - [00:32:23](#)

من الامثلة عليهم فمن الامثلة عليه الاحتفال ببعض ايام الاسلام المشهور كليلة الاسراء والمعراج ويوم مولد النبي صلى الله وسلم وذكرى غزوة بدر الكبرى. ومنه ايضا تخصيص اول يوم واخره من السنة الهجرية بالصيام. او تخصيص اول واخر - [00:32:48](#)

يوم خميس او يوم اثنين بهذا الصيام او بالشين من عبادات تلك القيام والذكر وهذا النوع اكثر الاعیاد بين المسلمين. والسر في ذلك هو تعلق هذا العيد بذكرى عزيزة بذكرى عزيزة ليوم من ايام الاسلام المجيدة. وتعلق بذكریات العظيمة اثر بليغ في النفس الانسانية - [00:33:08](#)

يصعب عليه الانفكاك عنه او التخلص منه. ولهذه العلة عينها حسم الرسول صلى الله عليه وسلم عندما اسس دولة الاسلام قضية الاحتفال بذكریات عظيمة وما اكثرها. فابطل صلى الله عليه وسلم جميع اعياد كافة ولم - [00:33:35](#)

استثنى منها الشينيات وتأمل كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم لما منع اصحابه من الاحتفالات كلها ارشدهم الى البديل المكافي في امر العيد. والاحتفال العيد امر تتشوف اليه النفوس وتعتاه وتبات هنا. فقال - [00:33:55](#)

الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بها خيراً منها يوم الاضحى ويوم الفطر. وها هنا لفتة عظيمة وهي ان عطاء العيد الشرعي حقهم من العناية والتعظيم بالنسبة لاهل - [00:34:16](#)

والاولاد ولعامة الناس من شأنه ان يصرف نفوسه ان يصرف نفوسهم ان يتشوف الى الاعیاد الاخرى غير الشرعية للفتة. نعم؟ ان لفتة عظيمة لفتة. لفتة عظيمة هي فائدة عظيمة لفتة من التفت - [00:34:33](#)

وان عطاء العيد الشرعي حقه من العناية والتعظيم بالنسبة لاهل والوالاد ولعامة الناس من شأن ان يصرف نفوسهم عن التشوف الى الاعياد الاخرى غير الشرعية. هذا ذكر المعنى يعني الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ايام منى ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل فينبغي ان يوسع - [00:34:54](#)

عن اولادي في العيد فاذا وسع عليهم كان هذا سببا في ماذا؟ لعدم تطلعهم الى اعياد اخرى ينبغي ان ينشغل عن اولادي واهلي في العيد. ينبغي ان يوسع عليهم بالطعام والشراب والنزه وكذا - [00:35:14](#)  
حتى لا يتطلعوا الى اعياد اخرى. نعم. الذي عندنا من الذين يمشون لا بأس وانا عدت لهم الحلويات ويذهب الى ياخذ حلويات من البيوت. نعم. هذا جيد جدا ممتاز. هذا عادة جيد كل سنة ينتظرون هذا اليوم. هذا يجعل الاولاد يحبون هذا اليوم - [00:35:29](#)  
شهر حتى حتى الذين يذهبون لبيوت الناس الذين لا يعرفونهم؟ نعم نعم. اطفال اي اي بيت يدخل في عتوبة؟ ممكن حتى لا يصلون ولا يصومون هنا ايضا يعني ولا يعطونه ما هي من الحلوى ام اي حلوى - [00:36:01](#)  
حلويات فيدخلون ويأكلون ويذهبون وانت صغير رجل غني اذهب اليه ثم لم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي ارشد امته الى العيد الشرعي الحقيقي. وقصر عليه ذكر للاحتفال بالشيء - [00:36:31](#)

من هذه الذكريات او الدعوة اليه مع توفر الدواعي الى اقامة وانتفاء الموانع ولم يؤثر ايضا التنبيه عن هذا النوع من الاحتفالات في عصر الخلفاء الراشدين ولا في عصر التابعين المرضيين - [00:37:27](#)  
لم يحفظ من ذلك الشيء في في دواوين الاسلام المعروفة وبهذا يتقرر بدعية الاحتفال بهذه الايام وذلك من اربعة اوجه اولها ان هذا الاحتفال من قبيل اثبات العبادة برأي المجرى. اذ الاحتفال ديني ببعض الايام معدودة من قبيل الابدات والاسرى - [00:37:44](#)  
الابدات الحظر هذا الاحتفال من قبيل العادات وانه ليس من عبادات في الشين. فهذا الداعم مخالفة للواقع حيث ان الاحتفال بهذه المناسبة وتلك مرتبط بحدث من احداث الاسلام العظمى. وهذا امر متعلق بالدين. ثمان الباعث لاقامة هذا الاحتفال عند اهله المقيمين له - [00:38:06](#)

انه هو الشرع وهذا امر جلي ينبغي ان لا ينازع فيه ثانيا مخالفة السنة التركية حيث انه صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه الاحتفال بالشيء من هذه الايام ولا دعوة اليه او الحظ - [00:38:30](#)  
ما قيام المقتضي وانتفاء المانع سالسا مخالف وتعامل السالف الصالح حيث لم يؤثر عنهم الاحتفال بشيء من هذه الايام ولم يحفظ انهم تعرضوا لذكرها من مجالسهم ولم تذكر في الشين من دواوين الاسلام. رابعا ان الاحتفال بهذه الايام يندرج تحت تشبه بالكافرين - [00:38:45](#)

حيث ان منشأ هذه الاحتفالات وقع اول ما وقع تشبها باهل الكتاب من اليهود والنصارى النوع الثاني وهو الاحتفال الديني الذي لا تاريخ له فهو اقل انتشارا من الاحتفال المرتبط بحدث اسلامي كبير. ولهذا فشأنه اوضح - [00:39:09](#)  
ومن الامثلة عليه تعظيم يوم لم تعظم الشريعة اصلا ولم يكن له ذكر في السلف ولا جرى فيه ما يوجب تعظيمه مثل مثل اول خميس من رجب وليلة تلك الجمعة التي تسمى الرغائب. وكذلك يوم اخر في وسط رجب يسلم - [00:39:27](#)  
فيه الصلاة تسمى صلاة ام داوود فان تعظيم هذا اليوم لا اصل له في الشريعة اصلا ومن ذلك بدعة عيد الابرار. وهو يوم الثامن من الشوال وبعد ان يتم الناس صوم شهر رمضان ويفطرون اليوم الاول من شهر شوال وهو يوم عيد الفطر يبدأون في صيام الست ايام - [00:39:47](#)

من شهر الشوال وفي يوم الثامن يجعلونه عيدا يسمونه عيد الابرار. كأن الذي صام رمضان يعني من اصحاب اليمين وهؤلاء الذين صاموا الستة من ومن الابرار يعني. هم قال ابن تيمية رحمه الله. واما الثامن اما الثامن الشوال فليس عيدا لا للابرار ولا للفجار. ولا يجوز لاحد ان يعتقد - [00:40:11](#)

وايضا ولا يحدث ولا يحدث فيها شيء من الشعائر الاعياد ويقول يعني الذين يصوموا ستة شوال. نعم. يفطرون واحد شوال. ثم يصومون ستة ايام شوال في هذا سبعة شوال. نعم. في اليوم الثاني - [00:40:34](#)

بعد الصين ستة شوال يجعلونه عيداً. يسمونه عيد البرار يعني ومما يندرج تحت هذا النوع الاحتفال برأس القرن الهجري. وذلك كما حدث في بداية القرن الخامس عشر الهجري. فقد احتفلت بعض البلاد الاسلامية بهذا المناسبة واقامت المحافل الخطابية وتبادل بعضهم التهاني بهذا - [00:40:54](#)

وطبعت بعض الكتب مصدرة بعبارة بمناسبة الاحتفال بقرن الخامس عشر الهجري وهذا الاحتفال لم يعرف في القرون السالفة. ولا اهدي السلف الصالح به مع كونه المقتضي لفعله عندهم قائماً والمانع منتفعا - [00:41:21](#)

الضابط الثاني تعيين اقامة الاعياد على ما ورد به الشرع. وذلك ان كيفية الاحتفال باعياد الاسلام وايامه المعظمة المواسم تتوقف على النص من الشارع. ولم يترك ذلك باطلاق الاجتهادات الناس واعراف واحوالهم. مع ان الشارع الحكيم قد - [00:41:43](#)

اجمل في بعض الوظائف مشروع في العيد كيدار الفرحة والسرور وتجميل ونهض بزينة وانواع اللعب. وحال الناس فيها الى ما الوب ومعتاد احوالهم على ان يجري ذلك في اطار احكام الشريعة ومقاصدها - [00:42:03](#)

ومن الامور التي يؤسف لها ان الاحتفال باعياد الشرعية والمواسم دينية قد وقع في بلاد المسلمين على اشكال وهيئات لما ورد في السنة حيث ان الناس قد الحقوا بهذه الاعياد والمواسم شيئاً من المواسم شيئاً من البدع المحدثه. من امثلة على ذلك ما احدثه الناس - [00:42:20](#)

عيد الفطر فمن ذلك فعل بعضهم مرابا يميزه مروان ابن حكم لما كان امينا للمدينة في عهد معاوية رضي الله وذلك انه قام بتقديم الخطبة على صلاة العيد حتى لا ينفذ الناس قبل سماع الخطبة. وقد كان على عهد رسول الله صلى الله - [00:42:43](#)

عليه وسلم لا ينفذون حتى يسمع الخطبة او اكثرهم ومن المحدثات المنكرة في العيد استقباله بالمعاصي والمحرمات التزين له بحلق اللحية واسبال الثياب وسماع المعازف. والاختلاط المحرم بين الرجال والنساء - [00:43:03](#)

في روسيا كان له كتاب وكتب اداب الجمعة. حلق اللحية؟ نعم وامي كانت بتقول لمازا انت ثلاثة تطهير يوم الجمعة يعني كل الناس يجهلون اللحية سنة اكثر الناس حتى يقولون يعني ليس من عدد اخذ من روسيا شيخ - [00:43:24](#)

كانه رجل عليه بنفسه كذلك ويسمونه البدع محدثة في يوم عاشوراء. فمن ذلك التعطش وتحزم التجمع وفضل الاغتسال فيه وتكهن والمصافحة وتوسيعته على الاولاد ورد لم يرد عن بعد السلف - [00:44:13](#)

ورد ورد كثير لأيام عاشوراء كنت اقول في الايام العادية لا. ليس فيه توسعة فيه خلاف ورد في الشرع. دلوقتي لا تقصد العيدين يعني. هم قال ابن تيمية رحمه الله وقد روي في التوصية على العيال اثار معروفة والاشبه ان هذا بودع لما ظهرت - [00:44:55](#)

بين الناصبة والرافضة. فانه لا يتخذ يوم عاشوراء مأتما ووضع اولئك فيه اثارا تقتضي الدولة. فهذا خطأ ايضا. توصى فيه واتخاذة ايضا وكلاهما بعض والواجب في هذا في هذه المواسم اتباع ما ورد به النص الصحيح والوقوف عنده ومجانبة محدثات - [00:45:22](#)

والقاعدة في هذا المقام انه لا يجوز لاحد ان يغير الشيء من الشريعة لاجل احد والحاصل ان الاحداث في العيد نوعان. احداث ما لم يشرع فهو بدعة في الدين. كبدعة يوم عاشوراء - [00:45:48](#)

الثاني اهداف ما نهي عنه فهو مندرج تحت جملة المعاصي كتبرج النساء عند خروجهن للاعياد. احداث بدعة في وحدة محرمة وجوب الحذر من موافقة الكافرين في اعيادهم. والكلام على اعياد الكافرين سيكون وفق النقاط الآتية - [00:46:04](#)

صور موافقة الكافرين في اعيادهم. الاحكام المتعلقة باعياد الكافرين الادلة على تحريم موافقة الكافرين في اعيادهم المفاصد الليي حاصلة بسبب موافقة الكافرين في اعيادهم انواع اعياد الكافرين تواب العيد وهي ما يلحق باعياد الكافرين. الايام العالمية والاقليمية والمحلية - [00:46:27](#)

صور موافقة الكافرين في اعيادهم. اتخذت موافقة الكافرين في اعيادهم في هذا العصر صوراً متنوعة واشكالا متعددة فمن ذلك اقامة الاحتفالات بهذه الاعياد وان يصدق وان ان يتولى بعض المسلمين بانفسهم - [00:46:52](#)

هذه الاحتفالات والانفاق عليها ودعوة اليها والتهنئة بها مشاركتهم في اعيادهم بالدخول في محافلهم وشهود احتفائهم بها.

احتفاء باهتمامهم بها. ومحافلهم اي اجتماعاتهم يعني المحافل الاجتماعية اعانتهم بالاذن لهم في اقامة بين المسلمين واشهارها في دولة الاسلام - [00:47:12](#)

تهنئتهم بها وتقديم الهدايا والمساعدات لهم. وترك الاعمال المعتادة من اجل هذا العيد الخامس تشبه به في اقامة اعياد مماثلة لاعيادهم. كاحتفال ببعض الناس بعيد ميلاده. واحتفال مؤسسات والشركات بعيد - [00:47:39](#)

اليوبيل تعرفون اليوبيل؟ كلمة انجليزية اصلا يقولون مثلا خمسة وعشرين سنة هذا يوبيل فضي. خمسين سنة يوبيل ظل ذهبي. مائة سنة حكاية هذا الشيء الاحكام المتعلقة باعياد الكافرين. وبيان ذلك في جانبين. الجانب الاول ان الاصل المضطرب في اعياد الكافرين - [00:48:01](#)

وجوب مجانية الكافرين في اعيادهم وذلك ان اعياد الكافرين كلها محرمة. وانها من جنس واحد وانها كثيرة. عرف سبب او لم يعرف. ومما يندرج تحت ذلك اعياد اهل كتاب اعياد العرب قبل الاسلام واعياد الوثنيين وغيره من اصحاب المن والنحل. وانما يجب على كل مسلم في هذا العيد الا يحدث فيها - [00:48:31](#)

وانما يجعل يوما كسائر الايام. قال ابن تيمية رحمه الله كان صلى الله عليه وسلم يمنع امته منعا قويا من الكفار ويسعى في دروسها وطمسها بكل سبيل. واذا كان الشارب قد حسم مادة اعياد اهل الاوثان - [00:48:59](#)

طبعاً يعني حسنة مادة قطع الاصل واعياد الاوثان للاوثان خشية ان يتدنس المسلم بالشيء من امر الكفار الذين قد يأس الشيطان ان يقيم امرهم في جزيرة العرب فالخشية من تضنس الضار يعني نجاسات يعني. مم. الكتابيين الباقين اششا. الكتابيين الان يعني. مم - [00:49:19](#)

والنهي عنه اوكت كيف وقد تقدم الخط وقد تقدم الخبر الصادق بسلوك الطائفة من هذه الامة سبيلهم الجانب الثاني ان اعياد اهل الكتاب اشد تحريماً من اعياد اهل الجاهلية. وبيان ذلك ان اعياد الدينية التي تأخذ عند - [00:49:44](#)

اصحابها وصولاً جمهوراً دينية يعني. دينية ولها طقوس تعبدية. طقوس تعبدية طرق. يفعلونها طرق تعبدية كما فعل في كنائس لا لا لا ليس الصور المقصود بها الطقوس اي طرق. بتعرف اه هم يقولون ما اذا بني كنيسة ويغنون عندهم اغاني معينة - [00:50:04](#)

بالضبط يثبت عيسى هو ابن الله البني ادم يولد يعني ويكون من جنسه وعيسى ادم يولد من جنسي من جلده ودمه هو هو يعني هكذا هو الى اكبر والى صغير لا حول ولا قوة الا بالله. يستدل بالناس والناس يجتمعون - [00:50:27](#)

ولها طقوس تعبدية اشد تحريماً من الاعياد الدينية التي لا تكون كذلك وانما يغلب عليها اللهو المجرد وهي ما يلحق باعياد الكافرين. يلحق باعياد الكافرين شيئان شيء اول حريم العيد. والمراد بحريم العلم - [00:51:06](#)

الايام والمناشط التابعة للعيد. وهي المواسم الواقعة قبل العيد وبعده ومعه ورشة نشاطات مثلاً يفعلون تخفيضات مثلاً في الدكاكين قبل عيد الميلاد باسبوع قال ابن تيمية رحمه الله وكذلك حريم العيد وهو ما قبله وما بعده من الايام التي يحدثون فيها اشياء لاجله - [00:51:32](#)

وما حوله من المكينة التي يحدث فيها اشياء يحدث فيها اشياء او ما يحدث لاعماله حكم ولا يفعل شيء من ذلك بعض الناس قد يمتنع من احداث اشياء في ايام عيدهم كيوم الخميس والميلاد. ويقول لعياله انا اصنع لكم هذا في - [00:52:01](#)

اسبوع او الشهر الاخر. وانما المحرك لاحداث ذلك بوجود عينهم ولولاه هو لم يقتضوا ذلك. لم يفعل هذا فهذا ايضاً من مقتضيات المشابهة. يعني وهذا من الحيلة حيلة محرمة لكن يحال الامل على عيد الله ورسوله نقول لهم لن نفعل هذا العيد اصلاً - [00:52:24](#)

انتظروا عيدنا. عيد الفطر وعيد الاضحى ويقضى له فيه من الحقوق ما يقطع استشرافهم الى غيرهم ما يقطع استشرافهم الى غيرهم ما يقطع استشرافهم الى غيرهم. لا يقطع استشرافهم يعني لغير عيد الله وعيد رسوله. عليه الصلاة والسلام - [00:52:48](#)

وان لم يرضوا فلا حول ولا قوة الا بالله. ومن اغضب اهله لله ارضاه الله وارضاهم. جميل عليه الا يطيع اهله ومن الامثلة المعاصرة عليهم مهرجانات التسوق. نعم. والمعارض التجارية المقامة بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية. تخفيضات مثلاً في الدكاكين -

[00:53:07](#)

حيث يصبح يسحبها اه يسحبها انشطة اعلامية وثقافية متنوعة. ويصل معها تخفيضات هائلة في اسعارها كثير من السلع ولا يخفى ان لهذه الامور التأثير البليغة في اقبال الناس وهرولتهم نحو تلکم المواسم - [00:53:32](#)

ومما يثير الحزن والاسى ان المسلمين ان المسلمين باتوا يأخذونها. نعم. شؤونهم الاقتصادية والاعلامية والفكرية عما يصدر عن اهل الكفر يفعلون ذلك مع غفلة كبيرة ومصارعة شديدة ومتابعة دقيقة مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن السنن او سنن من كان قبلکم شبرا بشبر وذراع بذراع حتى لو - [00:53:54](#)

جحر دب لسلكتموه. قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن ذلك ان بعض الشركات الاتصال هاتفية في بلاد المسلمين تفتح للناس دون مقابل دون مقابل مادي او بمبلغ يسير جدا الاتصال ببعض الدول في يوم معين من العام - [00:54:31](#)

وهو ذلك اليوم الموافق لاحتفال تلك الدولة بعيدها الوطني. وهذا الصنيع تعتبره شركة الاتصالات مساهمة منها في الاحتفال بالعيد الوطني لتلك الدولة. حسام وهو في نظرهم وصلة اعلامية مؤثرة وفرصة سانحة لجذب الانظار وارضاء العملاء - [00:54:58](#)

معين لهزه طبعا لا شك منهم الان الشيء الثاني كل ما يعظمه الكفار من زمان او مكان وما يعد شعارا لهم وما يعرف الا من جهته. فمن ذلك تعظيم اثار الامم السالفة. مع ان بعد هذه الاثار قد يكون معبدا - [00:55:26](#)

او مقبرة لملك او اصناما وتماثيلا. ويحصل تشييد تشييد وعناية بهذه الاسار ودعوة الى زيارتها تحت دعوة المحافظة على التراث ودعم السياحة تقوية السياحة. تقوية السياحة. كما يفعلون في مصر. مم. في الاثار الفرعونية والاهرام - [00:55:50](#)

الاحتفالات الشخصية باعياد الميلاد ويوم الزواج. اذ يقيم الشخص لاحتفالا خاصا للجمع من اهله واصدقائه في ذكرى يوم ولادتي لاجل هذه المناسبة. وكان الزوجان في ذكرى يوم زواجهما يقيمان في كل عام احتفالا لجمع من - [00:56:17](#)

الاهلي والاصدقاء يحصل فيه تبادل الهدايا ونحوها اقامة المرأة وحفلات آآ المآتم دم ومكتب وهو الاجتماع للجزاء وحفلات التقديم الاموات. تأبين الاموات يعني مدح الاموات. الرثاء يتسمى برفاء الاموات. واد النون احتفالات لعهد للسلف به - [00:56:37](#)

الحفل مثلا في ذكرى موت فلان حفلة في ذكرى الموت وهو يأخذ سورا شتى وله اساليب تفوق الحصر وهي مستلهمة مفقودة يعني. في الغالب من افعال الكافرين مكانية وذلك ان النهي عن موافقة الكافرين في اعيادهم يشمل العبادة وهي ما كان - [00:57:03](#)

مكان وفن يعبد من دون الله ويشمل ايضا على عادة وهي مكان العيد. والاصل في ذلك ان رجلا نظر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا بجوانه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابلا بجوارنا فقال النبي صلى الله عليه - [00:57:29](#)

وسلم هل كان في وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيه عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. قال رسول الله صلى الله عليه اوفي بنظرك بنظرك فانه لا وفاء لنظري في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. فهذا الحديث تضمن - [00:57:49](#)

اماكن عبادتهم وزيارة المواقع التي تقام فيها احتفالاتهم باعيادهم. قال ابن تيمية رحمه الله ومعلوم ان ذلك انما هو لتعظيم البقعة التي يعظمونها بالتعديد فيها مشاركة في التعديد فيها او لاحياء شعار عيدهم فيها. ونحو ذلك اذ ليس الا مكان الفعل او - [00:58:09](#)

او زمانه وان كان من اجل تخسيس البقع وهو ظاهر فانما نهى عن تخسيس البقعة لاجل كونها موضع عيدهم ولهذا لما خلت من ذلك اذن في الذبح فيها وقصد وقصد التخسيس باق وقصد التخسيس - [00:58:38](#)

فعلم ان المحظور تخصيص بقعة ايديهم. واذا كان التخصيص بقعة ايده محظورا فكيف بنفس عيده؟ يعني اذا طاعة مشروعة في بقعة عيدهم فكيف بنفس عيدهم لا تستدل جيد شيخ الاسلام عليه رحمة الله - [00:58:59](#)

وليعلم ان تعظيم المكان اعظم شرا من تعظيم الزمان قال ابن تيمية رحمه الله تعظيم ما كان لم يعظمه الشرع. شر من تعظيم الزمان لم يعظمه. فان تعظيم الاجسام بالعبادة عند - [00:59:20](#)

اقرب الى عبادة الاوثان من تعظيم الزمان. تعظيم الزمان هذا امر معنوي. اما المكان امر حسي فالذي عظم المكان كانه ماذا واحد مشاهدة وهذه المشاهد الباطلة. وهذه المشاهد يقصد بالمشاهد القبور التي يبني فوقها يعني - [00:59:36](#)

والاماكن التي يعظمونها. انما بوضعت متاحة لبيوت الله وتعظيمها لما لم يعظمه الله عز وجل. وعكوبا على اشياء لا تنفع ولا تضر وسدا

للخلق عن سبيل الله وهي عبادته وحده لا شريك له بما شرعه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:59:54](#)

الخامس الاحتفالات المقامة من بعد الحكومات بمناسبة ثورتها او استقلالها. ثم بعد ان يتغير الحكم والحكومة بسبب الثورة مرة اخرى يجعل العيد والاحتفال في تاريخ الثورة الجديدة. ويترك الاحتفال بالثورة الاولى - [01:00:14](#)

وصورة الهادي الاعياد بحسب رغبة من من يضعها ان شاء استمرت وانشاء عطلت. وربما تكاثرت الاعياد وازدادت المناسبات حتى اصبح ضبطها يحتاج الى التدوين وتذكرها. لا بد فيه من تذكير. وهذا نوع من الاحتفال مأخوذ - [01:00:33](#)

كلهم من الكافرين يعني الكافرين وهو من عادات الفرص وطوائف اليهود والنصارى ان الامة ان الامة الجادة لا وقت لديها لاقامة هذا النوع من الاحتفالات. حيث تتعطل فيها الدواير الحكومية والمدارس ويقاثل الناس من اجلها من اعمال ومصالحهم - [01:00:53](#)

تتعطل في يدك تقف اجازة يعني الادلة على تحريم موافقة الكافرين في اعيادهم وهي كثيرة فمن ذلك قول الله قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما. قال محمد ابن - [01:01:18](#)

اليوم هذا اليوم كان اليهود يعظمونه عيد لليهود. قال محمد بن سرير هو الشعانيين وعن مجاهد قاله وعن المشركين. يوم الشعارين هذا عيد من اعياد اليوم وذلك ان اعياد المشركين - [01:01:43](#)

لما جمعت الشبهة والشهوة صارت زورا وحضورها شهودها وهي من الباطل كتاب يلخص فيه القواعد كل القواعد التي مضت اكتبتها الله وما فيها من اللذة العاجلة الى الم. واذا كان الله قد مدح ترك الشهود الذي هو مجرد الحضور برؤية او السماع - [01:02:10](#)

فكيف بالموافقة بما يزيد على ذلك من العمل الذي هو عمل الزور لا مجرد شهوده الثاني قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم قال ابن تيمية رحم الله فان موجب هذا التحريم تشبه به مطلقا - [01:02:42](#)

الثالث قوله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين وغير ذلك وخالفوا المشركين ونحو ذلك هسا رويو ان الكتاب والسنة قد دل. دل على تحريم السبيل المغضوب عليهم والضالين. ولا ريب ان اعيادهم من - [01:03:01](#)

سبيلهم الخامس مما يدل على تحريم تلك المفاصد المرتبة على مشابهة الكافرين ومشاركتهم في اعيادهم المفاصد الحاصلة بسبب موافقة الكافرين في اعيادهم. اولا ان موافقة الكافرين في اعيادهم موافقة لهم في الكفر. اذ العيد - [01:03:20](#)

تخصص شرع للكفر واثر مشاعرهم قال ابن تيمية رحمه الله والاعیاد من جملة الشرائع والمناهج والمناسك التي قال الله سبحانه اذ العيد اخص يعني اخص شئ اخص شرائع الكفر واظهر شعائره. لان اعياد الكفار مرتبطة بالعقيدة. اعياد الكفار ليست مرتبطة بعمل - [01:03:39](#)

من اعمال الابدان انما مرتبطة بماذا الاعتقاد في عيد النصارى وعيد اليهود ولكل امة جعلنا منسكا هم ماسكوه القبلة والصلاة والصيام فلا فرق بين مشاركة في العيد وبين مشاركة في سائر المناهج. فان الموافقة في جميع العيد موافقة - [01:04:03](#)

في الكفر والموافقة في بعض فروع موافقة في بعض الشعب الكفر. بل الاعياد هي من اخص ما تتميز به الشرايا ومن اثارها من الشرائع الموافقة فيها موافقة في اخص الشرائع الكفر. واثر شعائره ولا ريب ان الموافقة في هذا قد تنتهي - [01:04:26](#)

الكفر في الجملة بشروطهم اما مبدأها فقل احوالي ان تكون معصية اختصاص شهر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان لكل قوم وان هذا عيدنا. وهذا اقبح من مشاركة في لبس الزنا زنا. والاحزاب يلبسوا النصارى الوسطية - [01:04:51](#)

ونحو من علاماتهم لان تلك علامة وضعية ليست من الدين. يعني التشبه بهم في ابيادهم اسوأ من لبس الزنا. لان الزينار هذا هم يلبسونه للعادة ليمسك ملاسسه نعم فالتشبه بهم في لبس الله محرم باتفاق فكيف بالعيد - [01:05:14](#)

وانما الفرق منها مجرد تمييز بين المسلم والكافر. اما العيد اما العيد وتوابعه فانه من الدين هو واهله فالموافقة فيه موافقة فيما يتميزون به من اسباب سخط الله ورقابه ان مشاركة الكافيين في اعياد من اسباب سخط الله كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجتنبوا اعداء الله - [01:05:33](#)

فان السخط ينزل عليه. هذا يعني مسلا انه لو كان كان والدان لو كان والديه مثلا يحتفلان بهذا العيد انه ينصرف من البيت نعم هذا اولى. اولى حتى لا يكون حاضرا في مكان في هذه - [01:06:05](#)

والسبب في ذلك ان اعياده معصية لله فهي اما محدثة او منسوخة. والمسلم لا لا يقر على واحد منكما ثالثا ان موافقتهم في بعض اعيادهم يوجب سرور قلوبهم بما هم عليه من الباطل. فيرون المسلمين - [01:06:25](#)

في خصائص دينهم. وذلك يوجب قوة قلوبهم وانشرح صدورهم. وربما اطعمهم ذلك في انتهاز الفرص واستدلال الضعفاء رابعا ان الاعياد لمواسيم في الجملة لها منفعة عظيمة في دين الخلق وديانهم. كانتفاعهم بالصلاة والزكاة والصيام والحج - [01:06:48](#)

ولهذا جات بها كل شيء كل الشريعة كما قال تعالى ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم انا ما رزقهم من بهيمة الانعام ولا ريب ان الكفار تحصل لهم عند عندما يشاركونهم في اعيادهم المسلمون وغيرهم منافع - [01:07:10](#)

دعوية واعلامية من نشر دينهم والتعريف به ومنافع اخرى دنيوية اقتصادية وسياسية ولذا فان القاعدة المقررة في ذلك ان الموافقة الكافرين في اعيادهم من اقبح انواع التشبه بهم وايقاف بات الاحتفال باعياد الكافرين في عصرنا هذا ياخذ مظهرا دنيويا محضا حتى خيل للناس انه من الامور - [01:07:33](#)

المحضة وهذا يستدعي التعرف على اضواء الاعياد الكافرين وحقيقتها انواع اعياد الكافرين اعياد الكافرين دينيا نوعان. النور الاول اعياد دينية كالاحتفال بعيد ميلاد المسيح ويوم الخميس اسمه تحذير الخسيس من تشبه بالخميس - [01:08:05](#)

زيادة التحذير هذا كان يومي عند النصارى يعني يحتفلون به النور الثاني على اعياده دنيوية التي ترجع الى اصل الديني كعيد وعيد الاستقلال هادا العيد الذي يكون خمسة وعشرين سنة خمسين سنة استقلال. استقلال البلد من كمال عيد - [01:08:28](#)

الشيشان من تحت الراس مسلا الاول وهو اعياد الدينية من اقبح انواع التشبه المنهي عنه. حيث اجتمع في انه بدعة وانه مشابهة للكافرين وينضج تحته يلحق به حكما النوع الثاني وهو عياد دنيوية التي ترجع الى اصل الجنيه بل ان هذا النوع اشد - [01:08:56](#)

الاول من جهة ما فيه من اللبس والخفاء. اذ انه يجري في الظاهر مجرى الاعياد دنيوية. وهو في الحقيقة ذو ارتباك من الدين قوية ومن الامثلة على النو الثاني الاحتفال بالمناسبات - [01:09:19](#)

مئوية. مئوية او نحو ذلك وهو ما اطلق عليه اسم اليوبيل. وهذا فيه مشابهة لليهود وذلك ان اليوبي كلمة عبرية معناها قرن كبش الذي تصنع منه الابواق التي يستعملها اليهود في اعيادهم. للقاء الالفاظ وترانيم الخاصة بهم. عند مرور هذه - [01:09:38](#)

مقدار من الصلوات. تعرف يا شيخ اليوم يسمون كل سنة قرد وهذا سنة خنزير. حيوانات كل سنة وهكذا وبهذا يتبين ان لفظ اليوبيل انتقل من معنى الالة التي ينفخ فيها الى ذلك اليوم الذي - [01:10:07](#)

يحصل فيه الاحتفال بالتحريم والاطلاق والخاص على مدد على مدد متفاوتة عند اليهود باسم عيد اليوبيل. الايام العالمية والاقلام والاقليمية والمحلية. اولا العالمية مثل اليوم العالمي للدفاع المدني ويوم الصحة - [01:10:45](#)

كل هذا يوم للصحة يوم للتييم هذا يوم وضبط هذه الايام معهد الاعياد الدينية هي تلك الايام التي يحتفل بها الكفار لمصلحة دنيوية محضة دون ان يكون لها ارتباط بتاريخ ديني او شأن تعبدي لديهم. وهي الايام التي تنطلق من دول الكفر وتنبثق عن - [01:11:10](#)

منظمات وجمعياتهم وتسمى بالايام العالمية وما يلحقها ويتصل بها من المؤتمرات وندوات ومعارك متنوع وهذه مسألة مهمة تمس اليها تمس اليها حاجة في هذا العصر بسبب انتشارها وكثرة وقوعها وعموم الابتلاء بها - [01:11:41](#)

وحكم ان الاسلحة للمسلم مفارقتها. لان موافقة فيها يدخل تحت التبعية للكفار. وهذه المناسبات لا تخلو ايضا من المفاسد الحاصلة في اعيادهم والاسم في ذلك ان مخالفة الكافرين مقصدا شرعي اذ مجرد مخالفة مصلحة شرعية ثابتة كما ان مجرد موافقتهم مفسدة - [01:12:06](#)

شرعية واضحة لكن متى ثبت لبعض المسلمين تحقيق مصلحة راجعة في موافقة الكافرين في الاحتفال بالشيء من هذه الايام فلا حرج في ذلك حينئذ لكن مع الاجتهاد في مخالفة في صفة الاحتفال وكيفية وهيئته ما امكن - [01:12:30](#)

تتحقق المصلحة بصورة خالصة او غالبية قدر من كان. حرف ماذا؟ نعم ومن امثلة على ذلك ان الطبيب المسلم متى اراد ان يطلع على اخر المستجدات في تخصص فلا حرج عليه في حضور مؤتمر عالمي - [01:12:50](#)

يعقد مثلا بمناسبة اليوم العالمي لمرض الايد. نعم. ويشارك فيه من اطباء دول العالم. ما جازت بهذا الشيء؟ نعم؟ ما زلت بهذه ان

الطبيب المسلم متى اراد ان يطلع على اخر المستجدات في تخصصه الطبي - [01:13:20](#)

حرج علينا في حضور مؤتمر عالمي مثلا يعقد مثلا بمناسبة اليوم العالمي لمرض الايدز. قالت مرض الايدز ده؟ ايدز حبي اداء هذا مرض يتسبب بسبب انتشار الزنا عيادا بالله هو يقول لو فعل يوم عالمي للناس هذا بدعة. ولكن حضور الطبيب المسلم لهذا اليوم

ليستفيد من هذا العلم في مصلحته. نعم - [01:13:46](#)

معرض الكتب في يوم العلم مثلا وجاري فيه نخبة من اطباء دول العالم اي جماعة من الاطباء هناك مفسدتان مفسدة موافقة في عيد

ماذا؟ ومصلحة المفسدة ومصلحة تحصيل العلم الذي ينتفع به - [01:14:12](#)

نعم فتقدم المصلحة الاعلى على المفسدة الادنى. نعم ثانيا الايام الاقليمية والمحلية. ومن رمثنة عليها معارض للكتاب ويوم التحذير

من المخدرات واسبوع التوعية بانزيمة المرور والسير. ويوم العناية بصحة الفم والاسنان - [01:14:33](#)

هاي من وعى وعى اي فهما والتوعية التفهيم تفهيم الناس مثلا بخطر كورونا. في السنة لتفيم الناس بخطر الكورونا مثلا انظمة المرور

والسير. لتوعية الناس انظمة المرور والسير. نعم ما حكم ما يقع في بعض البلاد الاسلامية من تخصيص يومنا ويا من كل عام لاقامة

بعض الانشطة - [01:14:55](#)

او الدعوية او او الاقتصادية وهذه الانشطة ربما اقيمت في نطاق واسع بحيث يشمل الاحتفال بهذه المناسبة مجموعة من الدول

وربما اقيمت في نطاق محلي ضيق من داخل الدولة وربما اقيمت بصورة اضيق وذلك بان يقتصر فيه على مدينة معينة او جهة

معينة - [01:15:33](#)

ويعتبر للقول بجواز اقامة هذه الايام الشروط الثلاثة الاول ان يكون هذا الاحتفال في ذات محققا لمصلحة دينية او دنيوية راجحة

وهي ما يعود على المسلمين بحفظ دينهم ونفوسهم وعقولهم ونسلهم واموالهم. انا معقول معقولة المال - [01:16:02](#)

ويتعين تحقيقا لجانب المصلحة الا يقترن بهذا الاحتفال مفايده شرعية ومنكرات دينية اسراف وتبذير واهدار الجهود والاموال

والاوقات واختلاط واختلاط ممقوت بين الرجال والنساء. ومعلوم وجود هذه المفايده والمنكرات وحده في بعض في بعض المناشيط

كاف للحكم بحرمتها ومناعها - [01:16:26](#)

الثاني ان يجري تخصيص هذا اليوم المعين او الايام المعينة تحريا لمصلحة الظاهرة المصابة بالمعقول. كاقامة معرض كتاب مستحل

العام في اول العام الدراسي. الدراسة مثلا واقامة اسبوع التوعية بانظمة المرور والسير في مواسم السفر - [01:16:56](#)

وينبغي التحرز من ارتباط هذا اليوم المعين بحدث تاريخي معين يفضي عند الناس الى اعتقال خاطى شرعا والمكان في ذلك مثل

زمان ويتعين الحاضر باقامة هذا الاحتفال في مكان فيه تعظيم لامر الجاهلين او امر شيطاني او تشربه - [01:17:18](#)

اهل ملة الاسلام الثالث الحاضر من المصارقة الخفية في تقليد الكافرين حيث ان اقامة هذا النوع من الاحتفال انما اخذ من حيث

الجملة عن الكفار وهذا التقليد يحصل الدالة من جهة موافقة في تاريخ معين او مكان معين. كما سبق وتارة اخرى من جهة الكيفية

والطريقة - [01:17:38](#)

اتخاذ لباس خاص مميز. وربما يحصل التقليد والطبيعية من جهة الصدور ان المنظمة الاجنبية والمقصود ان يكون لهذا الاحتفال

استقلالية تامة عن دول الكفر وانظمتة وهيئاته بعد ذلك سيتكلم عن آآ تلخيص الكتاب. يعني اتى بجدولين للكلام على الاعياد -

[01:18:03](#)

تكلم عن تلخيص كل القواعد الله وبحمده نشهد ان لا اله الا انت - [01:18:29](#)